

الدرس 1 / شرح صحيح مسلم / كتاب الإيمان / باب بيان الإيمان والإسلام... إلى باب السؤال عن أركان الإسلام.

خالد الفليج

والاسلام والاحسان بالايمان قدر الله سبحانه وتعالى. وبيان الدليل التبري ممن لا يؤمن بالقدر واغلاظ القول في حقه. قال ابو الحسين

اولا هذي فائدة. جميع ما يأتي الابواب في تبويبات - 00:00:00

صحيح مسلم يقرأها او التي نسمعها في هذه التبويبات ليست من الامام مسلم. وانما الذي بوأ ذلك والامام ان رحمه الله تعالى فكبر

الذي اطال فيه هو الطبيب النووي. اما مسلم فقد رتب الكتب فقط. قال كتاب الايمان كتاب آآ - 00:00:20

هذا الاعلان بالطهارة وما شابه ذلك. اما تبويب الكتاب فهذا من فعل الامام النووي رحمه الله تعالى. نعم قال ابو الحسن مسلم ابن

الحجاج القسي القشيري رحمه الله بعون الله نبتدئ وايه نستكفي وما توفيقنا الا - 00:00:40

بالله جل وعلا حدثني ابو خيثمة زهير بن حرب حدثنا وكيع حدثنا وكيع منه روي الرواعشي. امام الامام احمد. شيخ الامام

احمد. ومن اعبد اهل زمانه واوثقه واوثق - 00:01:00

اهل زمان واحفظهم ومن اوثق الناس ايضا في شعبة واخطأ في عدة احد لكنه امام حافظ الحجة رحمه الله تعالى عابد زاهد نعم عن

كهمس عن عبد الله ابن بريدة عن يحيى عن يحيى ابن ابن يعمر وحدثنا عبيد الله ابن معاذ العنبري وهذا حديثه حدثني أبي حدثنا -

00:01:20

عن ابن بريدة عن يحيى ابن يعمر قال كهمس بن الحسن التميمي فهو كل الائمة من الحفاظ الثقات لكنه كان من المرجئة كان في

بدعتان الاتهام بالارجاء. لكنه كان عابد كان من اعبد اهل زمانه. وهو ثقة الحاكم رحمه الله تعالى - 00:01:40

قال الحسن قال كان اول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني فانطلقت انا وحמיד بن عبدالرحمن الحميري حاجين او معتمرين

فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر فوفي - 00:02:00

لنا فوفق لنا عبدالله بن عمر بن الخطاب داخلا المسجد فنفتنته انا وصاحبي احدنا عن يمينه والآخر عن شماله فظننت ان صاحبي

سيكل سيكل الكلام الي. قال فظننت ان صاحبي ذاكر الكلام - 00:02:20

الي اعتراض الجملة في هذا السياق يعني هل لها فائدة؟ احسنت من باب ادب الطالب. فكلما ابتدأ الكار الذي اولي او لاني اعلم او لاني

احفظ واوثق. وانما ابتدأت بالكلام والسؤال - 00:02:40

لاني ظننت ان صاحبي يريدني الاسى يريدني ان اسى واتكلم وهذا ادب رفيع وخلق عالي ان طالب العلم اذا كان معه من هو في سنه

او مثله في الدرج قال له لا يا سيدي الكلام حتى يستأذنه او يرى انه يأذن له. واما التناول هذا الذي يليان بحسن ادبي حميد بن عفان

الحمير رحمة الله - 00:03:00

رحمه الله تعالى نعم احسن الله اليكم فقلت ابا عبد الرحمن انه قد ظهر ظهر قبلنا ناس يقرأون القرآن ويتقفرون ويتقفرون العلم وذكر

من شأنهم وانهم يزعمون ان لا قدر وان الامر انفس. قال فاذا اשמعنا لقاء ان الامر - 00:03:20

لو لا قدر وان الامر انوف وش معنى الكلام هذا؟ يقول ان قبل اناس يقرأون القرآن اهل قرآن اهل قرآن يتقفرون يتتبعون العلم وانهم

يقولون لا قدر وان الامر انفس. مراده هذه الطائفة وهذه الثيم - 00:03:40

القدرية قد اندرست. ولم يبقى منها احد فان عامة القدرية الان يثبتون العلم. فهؤلاء القضية من يقال لهم نفاة هؤلاء كفر باجماع اهل

العلم كفرة باجماع اهل العلم. لانهم ينفون عند الله المسبق. ويقولون الامر ان الله لا - [00:04:00](#)

بالاشياء الا بعد وقوعها. فاذا وقعت علمها الله عز وجل. لا شك ان هذا تدشين لله عز وجل لا يعلم وصفه لا شك هذا كفر بالاجماع.

فقوله انه لا قدر اي ان له بيت بتقليد الله عز وجل. وان الامر ان الله لا يعلمه الا متى - [00:04:20](#)

اذا وقعت فهما جهتين من جهة انهم نفوا القدر كلية ومن جهة انهم جهلوا الله عز وجل وجعلوا لا يعلم حال مخلوقاته سبحانه وتعالى.

فقال ابن عمر رضي الله تعالى هذا يسمى ايش؟ دفات دفاة العلم. قال فاذا لقيت - [00:04:40](#)

فاذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم وانهم براء مني والذي يحلف به عبدالله ابن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهب فانفقه ما قبل

الله ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر. ثم قال حدثني ابي عمر - [00:05:00](#)

عمر بن الخطاب قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد

الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه -

[00:05:20](#)

كفيه على فخذه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان

محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. قال - [00:05:40](#)

قال فعجبنا له يسأله ويصدقه. قال فاخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم وتؤمن بالقدر خيره وشره.

قال صدقت. قال فاخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه - [00:06:00](#)

يراك قال فاخبرني عن الساعة. قال ما قال ما المسئول عنها باعلم من السائل. قال فاخبرني عن اماراتها. قال ان تلد لا ربتها وان ترى

الحفاة العراء العالة رعاء الشاة يتطاولون في البنيان. قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم - [00:06:20](#)

ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم حدثني محمد بن عبيد الغبيري الغبيري

الغبيري وابو كامل الجحدري واحمد بن عبده قالوا حدثنا حماد بن زيد عن مطر - [00:06:40](#)

عن عبدالله بن بريدة عن يحيى بن يعمر قال لما تكلم معبد بما تكلم به في شأن القدر انكرنا ذلك. قال انا وحميد وحميد بن عبدالرحمن

الحميري حجة وساق الحديث بمعنى بمعنى حديث كهزم واسناده وفيه بعض زيادة ونقصان - [00:07:00](#)

ونقصان واحرف وحدثني محمد بن حاتم حدثني يحيى بن سعيد القطان حدثنا عثمان بن غيث بن غياث حدثنا عبد الله بن عن يحيى

بن يعمر وحميد بن عبد بن عبد الرحمن قال لقينا عبد الله بن عمر فذكرنا القدر وما يقولون فيه - [00:07:20](#)

اختص الحديث كنحو حديثهم عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه شيء من من زيادة وقد نقص منه شيئا. وحدثني

ابن الشاعر حدثنا يونس ابن محمد حدثنا المعتمر عن ابيه عن يحيى ابن يعمر عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

بنحو - [00:07:40](#)

فيه زيادات كثيرة وان تحج وتعتمر. قد اخذ بعض العلم بهذه الزيادة وقال بوجوب العمرة لهذا الحديث. والحديث هذا الصحيح ان

فيه علة بهذا علة اخطاء في هذه الزيادة والحديث اه تفرغ به مسلم رحمه الله تعالى عن الامام البخاري ووجه التفرد كثيرة كثيرة

الاختلاف في اسناده - [00:08:00](#)

الاختلاف في متنه. البخاري هذا الحديث واخرج حديث ابي هريرة واخرج حديث ابي هريرة. الذي اتفق اي خوفه بنفس اللفظ

والحيث من اشهر الاحاديث والحيث المشهور صحه مسلم واخرجه في صحيحه واخرجه كثير من الائمة وهو على الصحيح اسناده

صحيح لكن هناك بعض الالفاظ - [00:08:30](#)

وبعض الزيادات اتجاه في بعض اسانيده لا تخلو من ضعف. اما ما رواه مسلم هنا فهو اسناد صحيح ويحيى ما ذكر وابو خير زاد

الحرب عن الوكيل عن كأس الحسن عن يحيى ابن يعمر عن حميد عبد الرحمن آآ عن عبد الله بريدة عن - [00:08:50](#)

وهذا اسناد جيد صحيح اسناد جيد صحيح. فالحديث الحديث صحيح وعليه وفيه دلالة على ان الدين يقوم على ثلاث مراتب الاسلام

والايمان والاحسان. وان الاسلام الايمان متغايران فان الاسلام لم يراد به شيء والايمان يراد به شيء اخر. وانه ما يجتمعان ويفترقان.

فكل مؤمن مسلم كل مؤمن مسلم. وليس كل مسلم مؤمن - [00:09:10](#)

الا اننا نقول ان كل مسلم معه اصل الايمان وكل مسلم معه اصل الايمان ولا يصح اسلام العبد حتى يحقق عصر الايمان اما اذا قلنا مؤمن فانه مسلم تبع وليس كل مؤمن محسن وكل محسن مؤمن مسلم هذا هو الترتيب - [00:09:40](#)

وفي هذا الدلالة على ان الساعة لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. وانما وان هذه الاشياء الخمس علم الساعة وانزال الغيث ما تكسب وبأي ارض تموت وما وما تسمى امور الغيب الخمسة فهذه لا يعلمها الا ملك ولا نبي ولا - [00:10:00](#)

علمه عند الله سبحانه وتعالى. والشاهد من هذا الحديث انه اورد بكتاب الايمان لان بين الايمان وبين الاسلام وبين الاحسان فالاسلام هو الاعمال الظاهرة بالحديث والايمان يتعلق باعمال القلوب واقوال القلوب. اذا الاسناد فجعل الزين قال - [00:10:20](#)

علانية الاسلام قول الاسلام العمل والايمان بالقول الاسلام يتعلق بالظواهر والايمان يتعلق بالقلب هذا في الاصل في الاصل والا كل عمل يدخل تحت مسمى الايمان. كل عمل يفتح مسمى الايمان. الصلاة من الايمان والزكاة من الايمان والحج من الايمان - [00:10:40](#)

والجهاد الى الايمان واتباع جهد الايمان فهي تفتح مسمى الايمان. لكن من حيث الاصل الايمان اصله يتعلق بالقلب. والعمل اصله آ الاقرار والانقياد واقام الصلاة على الزكاة والحج والجهاد في سبيل الله وما شابه ذلك. هذا هو المراد بهذا الكتب. نعم - [00:11:00](#)

بسم الله. وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة. وزهير بن حرب جميعا عن ابي علي. عن ايش؟ عن ابي عن ابن علي في ما في ابيه. هذا عليا هذه امه وكانت امة يعني اه - [00:11:20](#)

جزلة جريئة رحمة الله كافة العلماء من علماء اهل البصرة. وكان هذا الابن يتيما رحمه الله تعالى فكان ينسب لاهه يعني كان ينسب لاهه. واسلوب ابراهيم مقسم الاسدي كان اجمل اهل البصرة واحفظهم واعلمهم ولا يعرف انه اخطأ في حديث الا حديث واحد اخطأ في اسم الراوي فقط او - [00:11:40](#)

الحجة للحافظ الاوسع من احفظ الناس واوثقهم في في ايوب وفي آ غير واحد حتى لا يعرف متى مات متى ما جاء ابي حديث فانه يقدم على غيره رحمه الله. اسماعيل بن علي وهو ابن ابراهيم مقسم الاسدي علي هذه امه - [00:12:00](#)

قال قال زهير قال زهير ذكر اصله وذكر الشواهد تجد ان الشواهد من ذكر في الذي بعد رحلة الاصل ذاك بطل وراء بطل وراء هذا ليس على شرط الصحيح فهو ضعيف ومع ذلك ذكره وتساهل بذكر ان مراده هنا استشهادا ببناء - [00:12:20](#)

احتجاجا به. البطل الوراق ليس في الاصول الا بالشواهد. يقول ايضا اسحاق ذكره وهو ليس بالاصول انما هو اذا كان المقصود انه ذكر ربما وليس بالاصول وانما في الشواهد فلا يقال ان مسلم اخرجان مطر وانما ذكره استشهادا. نعم. قال زهير حدثنا - [00:12:40](#)

ابن ابن ابراهيم عن ابي حيان عن ابي زرعة ابن ليش طب قاله لاسماء ابراهيم لان بعضهم يتخرج من سبل امه كان يقول لا احل بالقسم الى امي لا احل بالبسم لي الى امي. وهنا مسألة هل يجوز ذلك؟ نقول اصل ان من انه - [00:13:00](#)

كان لا يعرف الا بهذا الاسم ولا يمكن تمييزه الا باسمه الذي اشتهر به وهنا يقول من باب التبييض لا من باب من باب السخرية والتنقص. اما ان كان يمكن معرفته من غير هذه النسبة فانه ينسب لابيه. اسماعيل ابن ابراهيم اما اذا كان لا يعرف باسمه بالنسبة لاهه فلا حرج في ذلك اذا كان قصده - [00:13:20](#)

التبيين والظهار. نعم. عن ابي زرعة عن ابي زرعة بن عمرو بن جريح عن ابي هريرة ابن عمر ابن جريح. غلط جريش جريش قاعد غلط جريش انا ابي زرعة ابن عمر ابن جريش عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه - [00:13:40](#)

وسلم يوما بارزا للناس فاتاه رجل فقال يا رسول الله ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ولفائهم ورسله وتؤمن بالبعث الاخر. قال يا رسول الله ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة - [00:14:10](#)

مكتوبة وتؤدي وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان. قال يا رسول الله ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه فانك لم تراه فانه يراك. قال يا رسول الله متى الساعة؟ قال ما المسئول عنها باعلم باعلم من السائل. ولكن - [00:14:30](#)

سأحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها فذاك من اشراطها واذا كانت العراة الحفاة رؤوس الناس فذاك من اشراطها واذا تناول رعاء البهم في البنيان فذاك من اشراطها في خمس لا خمس في خمس لا - [00:14:50](#)

يعلمهن الا الله ثم تلا صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تلد نفس وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير. قال ثم ادبر الرجل - [00:15:10](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا علي الرجل فاخذوا ليردوه فلم يروا شيئا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا

جبريل جاء ليعلمكم ليعلم الناس دينهم. وهذه فائدة هنا فائدة. الاصل في الاصل في آ - [00:15:30](#)

في السؤال ان لا يسأل الانسان لا لا يسأل الا عن ما يحتاجه ولا يتكلف سؤال الا في حاجة او في حالات من هذه الحالات ما ذكر هنا فان جبريل عليه السلام اتى ليعلم الناس امر دينه عليه السلام كان يعلم الاسلام ويعلم الايمان ويعلم الاحسان ويعلم نور الدين ويعلم اشرف - [00:15:50](#)

ساعة لكنه سأل ليستفيد غيره. فاذا كان السائل يعلم مسألة يعلم مسألة ويعلم ان هناك من يجهل هذه المسألة بعينها فسأل البيتة

يتفقه وليعلم الحاضر هذه المسألة فانها المقاصد السؤال الحسنة ان المقاصد حسب السؤال ان يسأل بقصد ليتعلم - [00:16:10](#)

غيرهما يمكن جهله. والا الاصدق في السؤال الا الا يسأل المرء الا عما يحتاجه ويتنفع به ولا يسأل يرى مكانه فان من الخطأ ومن ومن الرياء ان يسأل المسلم ليقال له يعرف ويفقه ويكون فقيه ويكون عالم فان بعض الناس - [00:16:30](#)

يسأل اسئلة دقيقة خفيفة او خفية حتى يقول الناس ان هذا بارز وهذا متمكن ويعرس مخاطب ومخافي العلم سيكون الاعمال

بالنيات. فاما اذا لم يكن تكثر من العلم ولم يكن جهلا وانما اراد كما قال ان اتاكم ليعلمكم امر دينكم - [00:16:50](#)

وكان الصحابة رضي الله تعالى عنهم لا يسأل لا يسألونه بالنهي الوارد في ذلك حتى ان بعض الصحابة كان ويبقى سنة دون ان يبالي

بييع الهجرة ليسأل النبي صلى الله عليه وسلم. فينهون عن السؤال لا تسعى الاشياء - [00:17:10](#)

لكم فسؤكم ذكاء ينهون عن السؤال. ايضا من ادم اذا ذكر هنا في ادب الطالب ان يكون في مظهر حسن وان وان يتخلق باخلاق العلم

واهله عندما اتى لم يكن شعنا ولم يكن غير ولم يكن ذا ثياب الدنسة رضي الله عليه الصلاة والسلام وانما اتى بسورة - [00:17:30](#)

الحسنة لعله مسافر لا يعرفه احد وهو مع ذلك ابيض ثيابه بيض وشعره اسود لا يرى عليه اثر السفر ويدعو اي شيء على انه متهيا

بهينة حسنة. وعندما جاء جلس ايضا بادب حسن فلم يجلس جلوس المتكبر او - [00:17:50](#)

جلوس المتألف وانما جاء الجلوس المنصت المستفيد الذي يريد العلم ويريد الفائدة. حتى اتى وضع يديه على فخذه. وجاء ركبته

امام ركبته النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول ولم يقل يا محمد يا رسول الله انما قال محمد لانه كسبت تشبه او او تلبس

لباس - [00:18:10](#)

الاعراض والاعراض قد تميزوا بهذا انهم جفاة وانه لا يتأدب فاراد ان يظهر بهذا الضوء حتى لا يعرف فلما ذهب اتاه الوحي ابن الذي

سال كان من؟ انه جبريل عليه السلام. وفيها دليل ان الملائكة تتصور اه بصور ما شاءت. فكان يأتي في صورة لحية - [00:18:30](#)

وكان يأتي بصورة هذا الاعرابي فهذه فائدة ايضا اخرى نعم. حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا محمد ابن بشر حدثنا ابو حيان

التيمي بهذا الاسناد مثله غير ان في روايته هذا من هو؟ هو يحيى ابن سعيد - [00:18:50](#)

وهؤلاء الطبقات الثلاثة يحيى الانصاري ويحيى بن سعيد وحيان ويحيى بن سعيد القطان متقدم وهو لم تؤخره لكن الطبقة الانصاري

والحيان يختلفون في آ الاسم ما يسمى المتفق المفترق. نعم. غير ان في روايته - [00:19:10](#)

ولدت الامة بعلمها يعني السراري. حدثني زهير بن حرب. حدثنا جرير عن عن عمارة وهو وهو ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوني فهابوه ان يسألوه فجاء رجل فجلس عند ركبته - [00:19:30](#)

قال يا رسول الله ما الاسلام؟ قال لا تشرك بالله شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم وتصوم رمضان. قال صدقت. قال يا رسول

الله ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث وتؤمن بالقدر كله - [00:19:50](#)

قال صدقت. قال يا رسول الله قال ان تخشى الله كأنك تراه. فانك ان لم تكن تراه فانه يراك. قال صدقت. قال يا رسول الله متى تقوم

الساعة؟ قال ما المسئول عنها باعلم من السائل وسأحدثك عن اشراطها. اذا رأيت المرأة تلد - [00:20:10](#)

فذاك من اشراطها واذا رأيت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض ملوك الارض فذاك من اشراطها واذا رأيت البهم يتناولون في

البنيان فذاك من اشراطها. بهم. يتناولون في البنيان فذاك من اشراطها - [00:20:30](#)

في خمس من في خمس من الغيب لا يعلمهن الا الله. ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تلد نفس وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير. قال ثم قال الرجل لا - [00:20:50](#)

قال ثم قام الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوه علي فالتمس فلم فالتمس فلم يجدوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل اراد ان ان تعلموا انت انت تتعلموا ان تعلموا اذ لم تسألوا - [00:21:10](#)

طيب ايضا في هنا فائدة في آآ هل يشرع للعالم ان يعرض ان يعرض آآ طلب الفائدة اي طلب السؤال وان يسأل الحاضن يسألوه الاصل ان العالي والمعلم انه لا لا يطلب ذلك وانما يجيب قدر السؤال الذي - [00:21:30](#)

واياه وقد ذم عن تكلف المسألة او تكلف المسألة واحداث القضايا ليجيب بعدها ولكن يجوز في حالات يجوز في حالة اذا خشي اذا اذا اراد العالم ان يظهر علمه الناس انه يمكن - [00:21:50](#)

استفادة منه حتى يعرف مكانه ويعرف قدره ويستفيد الحاضرون منه. الحالة الثانية ان يعرض السؤال على اناس لا يفقهون او لا يتعلمون ويستحون من السؤال يستحون هم ليسوا اهل علم - [00:22:10](#)

فهنا يع يسأل حتى يستفيد وينتفع فهنا ايضا نقول لا حرج. اما اذا كان قصده التكثر والتسرع واحداث القمرة ليست حتى يجيب عليه تكلف العلم فهذا هو المذموم. وقد جاء ابو طالب رضي الله عنه قال سلوني فيوشك ان لا تجد من تسألوه مثلي. فهذا اذا -

[00:22:30](#)

اراد ان يبين ويفيد الحاضرين فلا بأس ان يقول سلوني يطلب منه السؤال. اه ايضا هذا الحديث بمثل الذي قبله النبي امور الدين الاسلام والايامن والاحسان وطرح وطرق هذه المسائل لطول المقام فيها لكن الذي يعيننا هنا ان ان هذا الدين قائم على هذه المراتب -

[00:22:50](#)

الصلاة الاسلام والايامن والاحسان. وان العبد اذا بلغ اعلاها وهو الاحسان فانه من السابقين المقربين الى الله عز وجل. نعم شيخ الحالة الاولى وش هي؟ الحالة الاولى هو ان يظهر آآ علمه ويظهر شرفه وقدره حتى يعرف الناس انه - [00:23:10](#)

لا علم لا مكانة حتى يستفيد الناس حتى يعرف الناس ان هذا عالم يمكن يسأل ويستفاد منه. يطلب السؤال حتى يسأل. الحالة الثانية اذا كان هؤلاء الناس جهلة ويجهلون مسائل الدين فهنا يطلب منه السؤال حتى ينفعهم ويفقههم. هم - [00:23:30](#)

آآ باب بيان الصلوات التي هي احد اركان الاسلام. حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن جميل بن طريف بن عبد الثقفي عن مالك بن

انس فيما قرأ عليه عن ابي سهيل عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله - [00:23:50](#)

الله عليه وسلم من اهل الاجر ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم - [00:24:10](#)

ليلة فقال هل علي غيرها؟ قال لا الا قال لا الا انت تطوع وصيام شهر رمضان. فقال هل علي غيره قال لا الا ان تتطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع - [00:24:30](#)

قال فادبر الرجل وهو يقول والله والله لا ازيد على هذا ولا ولا انقص منه شيء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق.

وحدثني يحيى ابن ايوب وقتيبة ابن سعيد جميعا عن اسماعيل ابن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه - [00:24:50](#)

طلعت ابن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث نحو حديث ما لك غير انه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح وابيه ان صدق فالصحيح هذي الزيادة وافلح وابيه وقع فيها اختلاف وقع فيها اختلاف ومسلم وكان اعتمد رواية الويل رواية

مالك وهي - [00:25:10](#)

الصحيحة واتبعها برواية اسماعيل الجابر وهو ثقة لكن لا شك ان عند عند الترجيح فرواية مالك اوثق واحفظ واتقى واعلى خاصة ان في هذا المقام تناسب اه مقام تناسب اه الصواب الصحيح. فان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينهى ان - [00:25:30](#)

تحلف بالاباء ويأمرهم بان لا يحلفوا بابائهم. فكيف يقول افلحوا ابيه هنا ان صدق. وقد تكلم بعض اهل الجهاد من صححها انصحها

ازاي تجد كان يجري على سنتهم دون قصد. او كان هذا قبل النهي عن الحلف بالاباء - [00:25:50](#)

الصحيح نقول ان كل ما جاء من حديث فيه الحلف بالاباء فانه لا يخلو بالعلة. ويكون المحفوظ انه النجاة وابيه شاذة والمحفوظ عدم

وابي شاذة والصواب عدم ذكر كلمة ابيه وانما الذي افلح ان صدق هذي الفائدة الاولى. الفائدة الثانية ايضا - [00:26:10](#)

في قوله الا ان تطوع. اختلف العلم في هذا هل يعني هل الاعمال تجب بالشروع فيها؟ هل تجب الاعمال الغير واجبة بالشروع فيها

فقد ذهب بعض اهل العلم الى ان هناك اعمال تجب بالشروع فيها. فعند المالكية الصيام والصيام والحج - [00:26:30](#)

والعمرة والطواف والاعتكاف تجب بالشروع. قال له لا يجوز ابطالها. وذهب الاحداث الى ان التطوع يجب اذا شرع في عمل صالح انه

لا يجوز الابطال ويكون في حقه واجب واحتجوا بهذا الحديث الا التطوع فقالوا ان معنى الا ان تطوع انه يجب عليك تطوعت به -

[00:26:50](#)

انه لا يجب بالشروع في عمل غير واجب. الوجوب لا يجب لا يجب غير واجب الا الحج والعمرة فاذا شرع في الحج والعمرة وجب

عليه اتمامهما ليس بهذا الحديث وان بقوله واتموا الحج والعمرة لله فالصحيح - [00:27:10](#)

ان المتطوع امير نفسه في صيامه في صدقته في حجه في آآ اعتكافه متى ما شاء قطعه ومتى ما شاء اقضى فقول بل يقول في انه

يجب لا يجب الا بالحج والعمرة على الصحيح. ما عدا الحج والعمرة فله قطعها والله اعلم - [00:27:30](#)

الجنة وابيه ان صدق. يعني نفس الحكم جعفر ان كان حافظ الثقة رجل البخاري ومسلم. لكنه لماك اوثق منه يقدم عليه هذا المقام.

فالمحفوظ ذكر وابيه الا من غير محفوظة. نعم. لا لا عادي ما عندي مشكلة. تبين اللي تبيه - [00:27:50](#)

ما عنده مشكلة. طيب. ايه الامور زينة. باب السؤال يعني اركان الاسلام حدثني عمرو عمرو ابن محمد ابن ابن بكير الناقد عمرو نعم

حدثني عمرو عمرو ابن محمد ابن بكير ناقد - [00:28:10](#)

حدثنا هاشم بن القاسم ابو النضر حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نهيانا ان قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن شيء فكان يعجبنا ان يجيء الرجل من اهل البادية العاقل العاقل فيسأله ونحن نسمع - [00:28:30](#)

فجاء رجل من اهل البادية فقال يا محمد اتانا رسولك فزعم لنا انك تزعم ان الله ارسلك. قال صدق قال فمن خلق السماء؟ قال الله.

قال فمن خلق الارض؟ قال الله. قال فمن نصب هذه الجبال وجعل فيها ما جعل؟ قال الله. قال فبالذي - [00:28:50](#)

خلق السماء وخلق الارض ونصب هذه الجبال الله ارسلك؟ قال نعم. قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يومنا

وليلتنا. قال صدق. قال فبالذي ارسلك. الله امرك بهذا؟ قال نعم. قال وزعم رسولك - [00:29:10](#)

ان علينا زكاة في اموالنا. قال صدق. قال فبالذي ارسلك. الله امرك بهذا؟ قال نعم. قال وزعم رسولك ان لدينا صوم شهر رمضان

في سنتنا. قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا؟ قال نعم. قال - [00:29:30](#)

رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا. قال صدق قال ثم ولي. قال والذي بعثك بالحق لا ازد عليهن ولا انقص ومنهن فقال

النبي صلى الله عليه وسلم لئن صدق ليدخل ليدخل الجنة. وحدثني عبد الله بن هاشم العبدي حدثنا بهت - [00:29:50](#)

حدثنا سليمان ابن المغيرة ابن المغيرة عن ثابت قال قال انس ابن حكيم رحمه الله تعالى هذا فهد ليس بهج حكيم نعم قال انس كنا

نهيانا في القرآن ان نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء وساق - [00:30:10](#)

بمثله بمثله بيان باب بيان هذا الحديث ايضا دليل انه هل يجب هل الاتيان بالصلوات الخمس الزكاة والحج انه لا يجب على العبد شيء

غيرهما وكيف نحمل هذا الحيوان ونخرج والصحيح ان هذا الحديث خرج في اول ما في اول مبدأ الاسلام - [00:30:30](#)

وان المسلم مكلف في بدءه بدء الاسلام بهذه الامور بالصلوات الخمس والزكاة وصوم رمضان ثم بعد ذلك شرع الله عز وجل واوجب

امورا اخرى من ذلك ايجاد الحج فالحج وجب في السنة التاسعة والعاشرية الصحيح وايضا مما يجب الامر بالعفو عن المنكر -

[00:30:50](#)

وليس مكتوب الى الحديث. اه لكن الامر متعلق بالاستطاعة. وهذه متعلقة مطلقة بالصيام. يجب على الصائم ان يصوم فان لم يستطع

ان يصوم لطف اطعم اذا لم يسع يصوم اطعم فمتعلق بهذا المزكي يجب متى ما لك النصاب وتحفظ الشروط وجب عليه الزكاة وآآ ان

كان - 00:31:10

وان كان صغيرا مكلف وجها من الزكاة في ماله. فنقول الصحيح ان هناك اشياء اخرى تجب لكن اما ان تجلس بالكفاية صلاة الجنائز وتغسيل الموتى وتكفينهم ودفنهم هذي كلها تجب على فروض الكفايات. كذلك العلم منهم واجب علينا - 00:31:30

واجب كفائي كذلك ما يتعلق ايضا بالامن والمنكر هو واجب. ولكنه ائمة يكون كفائي واما يكون معلق باستطاعة اما المتعلقة على العين مطلقا ولا تنفك عن العبد في حال من الاحوال فهي الصلوات الخمس والزكاة والحج - 00:31:50

وصوم رمضان ايش؟ باب بيان الايمان الذي يدخل به جزاك الله خير طيب يا شيخ وش وجه دلالات اللي يوجهون سنة اه سنة دخول المسجد ويستدلون بهذا الحديث وشلة دخول المسجد سنة التحية - 00:32:10

ايش فيها؟ اللي ما يجيبونه دائما قال خمس صلوات في اليوم اذا قال هل علي غيرها؟ قال لا الا فقال دليل على انه ما عدا الصلوات الخمس لا يجب. فالان صلاة الفجر الصلاة مب صلاة. ولكن الرسول ما ذكرها الان - 00:32:30

واضح لكن الاستدلال يعني هذا حجة اليقود بلعب الجمهور تحية المسجد ويحتج له ايضا اجلس فقد اذيت وان وهذا ايضا حديث قوي يدل على عدم وجوب سنة اه تحية المسجد او عدم وجوب تحية المسجد - 00:32:50

آا ايضا يحتج على عدم وجوب صلاة الوتر. عدم وجوب صلاة العيدين. عدم وجوب صلاة الكسوف كل صلاة غير الصلاة الصلوات الخمس فانها لا تجب في هذا الحديث. كل صلاة غير الصلوات الخمس فانها لا تجد بهذا الحديث. هذه فوائد - 00:33:10

تدل على انه لا يجب على المرء الا خمس صلوات. وايضا حديث ابن عباس المعاذ رضي الله تعالى عنه فان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فدله لم يكتب عليهم غير ذلك على وجه الوجوب والا صلاة العيد الصحيح انها فرض كفاية - 00:33:30

اه صلاة الوتر شلة هذي لا اشكال فيه. واجب ذلك عند الوصول المؤكدة تصل لمرحلة الى حد الواجب لكن كلهم يقولون ان هذه يقولون لها الصحيفة لعامة اهل العلم ان هذه سنن وليست بواجبات والله اعلم - 00:33:50

- 00:34:10